سببه أن أعرابيا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فآمن به واتبعه فلما كانت غزوة غنم النبي صلى الله
عليه وسلم شيئا فقسم وقسم له فأعطى أصحابه ما قسم له وكان يرعى ظهرهم فلما جاء دفعوه اليه
فقال ما هذا قال قسم لك قال ما على هذا اتبعتك ولكن اتبعتك ان أرمى الى ههنا
وأشار الى حلقه فأموت فأدخل الجنة فقال (ان تصدق الله يصدقك) فلبثوا
قليلا ثم نهضوا الى قتال العدو فأتي به النبي صلى الله عليه وسلم يحمل قد أصابه سهم
حيث أشار فمات وكفنه النبي صلى الله عليه وسلم

٢٦٨٨ ان تغفر اللهم تغفر جما وأي عبد لك لا ألما ت ك عن ابن عباس قال
الترمذي حديث حسن صحيح غريب
تغفر جما) أي غفرا كثيرا (لا ألما) أي لا ألم بمعصية يعني لم يتلطخ بالذنوب
الصغار وهذا البيت لأمية بن أبي الصلت تمثل به النبي صلى الله عليه وسلم والمحرم
عليه انشاء الشعر لا انشاده

٢٦٨٩ ان تطعنوا في إمارته فقد كنتم تطعنون في إمارة أبيه من قبل وايم الله
ان كان لخليقا بالإمارة وان كان لمن أحب الناس الي وان هذا لمن أحب الناس الي
من بعده خ عن ابن عمر
قال الطحطاوي سببه انه صلى الله عليه وسلم بعث بعثا الى أطراف الروم وأمر عليهم
أسامة بن زيد فطعن بعض الناس في امارته فقال الخبر وانما طعن من طعن في
امارتهما لكونهما من الموالي وكانت العرب لا ترى تأميرهم وتستنكف عن اتباعهم كل
الاستنكاف فلما جاء الله عز وجل بالإسلام ورفع قدر من لم يكن له عندهم قدر بالسابقة
والهجرة والعلم والتقوى عرف حقهم المحفوظون من أهل الدين فأما المرتهنون بالعادة
الممتحنون بحب الرياسة من الأعراب ورؤساء القبائل فلم يزل يختلج في صدورهم شيء من ذلك
الأنفة لا سيما أهل النفاق فانهم كانوا يسارعون الى الطعن وشدة النكير وانما أمر
النبي صلى الله عليه وسلم أسامة وزيدا مع قبل لجدارتهما بالإمارة ولتعلم الأمة أن العادات
الجاهلية قد محيت مسالكها واندرست معالمها (وايم الله) أي اسم الله قسمي

٢٦٩٠ ان شئت صبرت ولك الجنة وان شئت دعوت الله أن يعافيك قال فقالت
إني أصبر فقالت إني أتكشف فادع الله أن لا أتكشف فدعا لها ق عن ابن عباس
قال الطحطاوي . الخطاب لامرأة أتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت إني أصرع واني
أتكشف فادع الله لي فقال لها ذلك فيه جواز ترك التداوي وعلاج الأدواء
بالدعاء ولو ريب أن الالتجاء الى الله أنجع من دواء البحر والنفع من العلاج بالعقاقير وان تأثير ذلك
أعظم تأثير

٢٦٩١ ان شئت فصم وان شئت فأفطر قال الطحطاوي الحديث رواه ق عن عائشة
الخطاب لحمزة الأسلمي حين سألهم عن الصيام في السفر

٢٦٩٢ ان شئتم أنبأتكم ما أول ما يقول الله تعالى للمؤمنين يوم القيامة وما أول ما يقولون
له فان الله تعالى يقول للمؤمنين هل أحببتم لقائي فيقولون نعم يا ربنا فيقول لم فيقولون
رجونا عفوك ومغفرتك فيقول قد أوجبت لكم عفوي ومغفرتي حم طب عن معاذ بن جبل
قال الشيخ حديث صحيح
أنبأتكم) أي أخبرتكم (ما) أي بالذي هو أول ما يقول) قالوا أخبرنا يا رسول الله
(فيقول لم) أحببتموه (ومغفرتك) لأن الله تعالى عند ظن عبده به

٢٦٩٣ ان شئتم أنبأتكم عن الإمارة وما هي أولها ملامة وثانيها ندامة وثالثها
عذاب يوم القيامة الا من عدل طب عن عوف بن مالك قال الشيخ حديث صحيح
الإمارة) بكسر الهمزة أي ما يترتب عليها (ملامة) قال المناوي أي يلوم الانسان
نفسه على الدخول فيها (عذاب) أي يجر الى ارتكاب ما يوجب العذاب (الا من عدل) فلا
يجره الى العذاب بل الى الثواب ومضاعفة الأجر كما ورد في أحاديث

٢٦٩٤ ان أمر عليكم عبد مجدع أسود يقودكم بكتاب الله فاسمعوا له وأطيعوا
م عن أم الحصين
أي ان تولى أموركم (عبد مجدع) الجدع قطع الأنف والأذن والشفة وهو بالأنف
أخص فاذا أطلق غلب عليه فاذا تولى أموركم عبد أسود وهو بهذه الصفة
وهو يدبر أموركم متمثلا أمر الله ومنفذا أحكام كتاب الله وجب عليكم
السمع والطاعة وعدم مخالفته فانه يكون على السداد ويعود صلاح الى ما يرضي الله فتحسن
أحوالكم في الدنيا والآخرة

٢٦٩٥ ان بعت من أخيك تمرا فأصابته جائحة فلا يحل لك أن تأخذ منه شيئا بم
تأخذ مال أخيك بغير حق م عن جابر
قال العزيزي كان مصيبة عظيمة وفتنة مبيدة جائحة والمبيدة المهلكة فاذا
بعت تمرا فأصابه ما أهلكه من الآفات السماوية فلا تأخذ من الثمن كيف
تأخذ استفهام انكاري أي لا يحل لك أن تأخذ منه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)